

الباب الرابع

تحليل العناصر الخارجية فى قصة "امرأة عند نقطة الصفر"

وصلنا الآن إلى تحليل العناصر الخارجية. وما بحثت الباحثة فيما أن العناصر الخارجية هي العوامل المؤثرة فى حياة الراوي وما إلى ذلك فإن فى هذا البحث ستبحث الباحثة ذلك العناصر التى تحيط بحيات المؤلف وهي نوال السعداوى من التاريخ, السياسة, الاقتصاد و الاجتماع.

أ. التاريخ فى عصر نوال السعداوى

نعرف أن نوال السعداوى ولدت فى السنة ١٩٣١م ولذلك تبحث الباحثة منذ مولدها إلى أن كتبت نوال السعداوى قصة "امرأة عند نقطة الصفر" عام ١٩٨٣م من ناحية التاريخ فى مصر بأطوار وأنماط عديدة.

ابتدأت الباحثة هذا البحث من سنة ١٩٥٢ وكان بعد انقلاب فى عصر الملك فروق برئاسة جمال عبد الناصر, كان ولى نظام عسكري المصر. ويتجسد الحكام العسكريين فى شكل قيادة الثورة (Revolution Command Council) برئاسة محمد نجيب باعتباره القائد الأعلى, وكذلك رئيسا لجمهورية الشعبية. أكد محمد نجيب رئيسا للوزراء والحاكم العسكري. كل من القادة العسكريين فى جمهورية الصين الشعبية ويبين واحد ثنائى المصرى القيادي فى ثورة عام ١٩٥٢.

وعمل العسكري ببعض الأعمال التى لا تحظى بشعبية. الأولى, أعلن الحاكم العسكري فى ديسمبر ١٩٥٢ بأن قانون مصر عام ١٩٢٣ باطل. ثانياً, فى يناير ١٩٥٣ منع رئيس الوزير محمد نجيب جميع الأحزاب السياسية فى مصر. ثالثاً, حذف الوزير نظام الملكى المصر فى يونيو ١٩٥٣. الرابع, من سبب تصفية النظام الملكى, أعلن رئيس الوزراء محمد نجيب حالة مصر كجمهورية برئاسته. وجمال عبد الناصر رئيس الوزراء ونائب الوزير فى البلاد.

وأظهر النظام العسكري تركيز على واحدة ثنائية محمد نجيب
الناصر الدلائل على وجود صراع على السلطة بينهما. وظهرت
العلامة في ١٩٥٤. حين اضطرت قيادة الثورة (RRC) نجيب ليتنحى
عن الساحة السياسية العالمية.

صار جمال عبد الناصر رئيسة الجمهورية عام ١٩٥٤ ومنذ عصره,
كان المصر تحت يد فرقة العسكري واستعمله لملتزم طموحه في
البلاد او خارجه من إصلاحات السياسية بينهما يعنى باتحاد العرب,
وتنفيذها ناصر لإصدار دستور جديدة ووافق عليها الشعب من خلال
استفتاء وطنى عقد فى ٢٣ يونيو ١٩٥٦, وإصلاحات الاقتصادية
عن طريق تشغيل ضريبة الأراضى, وتعزيز التنمية الصناعية
والتوسع فى الرعاية الاجتماعية, وشئت جمال عبد الناصر RRC.
وهمه الامر أنه من الحصول على مكانة كبيرة على الصعيدين
الداخلى والخارجى. تنصيبه باعتباره الأب المؤسس للدولة المصرية
الحديثة.

وفى الرئيس جمال عبد الناصر فجأة, يدلله أنوار السادات
لرئيس الجمهورية. وطغت عليه دائما على عظمة الاسم والسمات
ويعتبر جمال عبد الناصر بوصفه مؤسس مصر الحديثة. وحاول
الرئيس أنوار السادات أن يخرج من الظلال. وكان عن طريق
المتدلول الحماسة جديدة وهي مختلفة تماما إلى تسجيع النمو
الاقتصادى مصر وبعضه بالهدف لتقليب الصالح السلطة ما مضى.
وتنفيذها فى الناحية السياسة الداخلية والخارجية لمصر. ويذكره
أنوار السادات بثورة ثانية. وهدفه لتصحيح اتجاه الثورة التى
تشويها بسبب عدد من الاخطاء فى القرب من ثلاثة تعاليم ناصر
مصر الاتحاد السوفياتى (UNI SOVYET), شعارات الاشتراكية التى
تحيد نى مبادئ العدالة الاجتماعية. واحتلال شبه جزيرة سيناء من
قبل إسرائيل. وثلاثة الركائز هي التى تعاني فشلا ذريعا بحسب
المد اللازمة لبناء مصر الحديثة أكبر فى المستقبل, ولذلك اطلقت
أنوار السادات مبادرة سياسية من الداخلى أو الخارجى لتعزيز
مكانتها العظيمة المصري جمال عبد الناصر زعيم آخر من
الحديث.

بدأ السادات لإظهار خصائص العسكرية بمزيد من الحرية السياسية والاقتصادية أكبر لتحقيق هذه الغاية وجود الأحزاب السياسية أحييت من أجل المشاركة فى الانتخابات التى سيختار المجلس الوطني وإضافة على ذلك تأسيس السادات الحزب الوطني الديمقراطي للدعم السياسيفى الحياة السياسية المصرية وبرئاسته. قتل أنوار السادات حركة الجهاد الاسلامى فى أكتوبر ١٩٨١. منذ ذلك الحين قدمت آخر مقعد من الرئيس المصري الى الرئيس حسنى مبارك وأنه بوصفه القائد الأعلى للجيش مصر. أصبحت مصر واحدة من بلد مؤثر بشكل كبير فى ظل قيادة الرئيس حسنى مبارك. بدأ مشواره السياسى المصري حسنى مبارك منذ وصول الرئيس المصري الراحل أنوار السادات كنائبا للرئيس عام ١٩٨١. منصب نائب الرئيس كمكافأة لحسنى مبارك اعنبارات النجاح والقوة الجوية مصر عموما فى الحرب العربية الإسرائيلية فى عام ١٩٧٣.

عمل حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر رئيسا فى عام ١٩٨١ واعد انتخابه رئيسا لخمس مرات مع كل من مدة ست سنوات والوائح المنصوص عليها فى الدستور المصري بعد التعديل ١٩٨٠. وهكذا تم تسجيلها الرئيس حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر والاطوال فى تاريخ قيادة الرئيس المصري الذى استمر لمدة ثلاثين عاما قبل أن أطاحت به حركة سلطة الشعب فى نهاية فترة ولايته كرئيس لمصر للمرة الخامسة.

مصر تحت قيادة حسنى مبارك يكون واحدا من أكثر القوى تأثيرا فى منطقة الشرق الأوسط, يظهر من مظاهر تأثيرا قوي كما يراها وخاصة فى السياسة الخارجية فى حالة حرب بين العراق والكويت وبين العراق وإيران.

ومصر الولايات المتحدة بقوة مكافحة حركة إرهاب الجماعات الإسلامية المتطرفة فى مصر. وأن تأخذ المبادرة للعمل الموالية لعاكف مع الولايات المتحدة لتعزيز السلام بين إسرائيل والفلسطين. بين الدول العربية, وكانت مصر أول بلد يوقع معاهدة سلام

إسرائيل والمعروف أيضا باسم كامب دفيد (Camp David) في عصر السادات اجتماعات خلال العهود من هذا الفهم يعطى صراحة اعتراف مصر بوجود تأسيس دولة إسرائيل عام ١٩٤٨. لكنه لا يرافقه بعض من أمجاد السياسة الخارجية لمصر من خلال تعزيز السياسات السياسية في الداخل، أصبح هشاً بصورة متزايدة نتيجة لظهور الفساد، وانتهاء الصبر الشعب في رئاسته. يشعر ركائز دعم سلطة الحكومة لا يزال قوي للغاية، انخدع حسنى مبارك من قبل السلطة بممارسة الظلم، وتعذيب الناس، وتكثيم الصحافة ومراقبة على الرقابة الديمقراطية الممارسات وتأثير سياسة وطنية ليست شعبية مستمرة وتتصهر بشكل متزايد في تشكيل النمط الذي تزداد حجماً ولكنها تذوب. ومع ذلك بمعظم الغضب الشعب المصر اتلذى لم تهدأ، ولكن كلما أثار والتوصل إلى ذروته عم جيل الشباب بقيادتهم أن معظم مبارك بعد سائد مبارك حديثاً. وتنمو تكنولوجيا الاتصالات السلوكية ووطاً مطاهرة ويعاند دولته، وطالبو الرئيس مبارك للسقوط على الفور من السلطة وانتهاء حالة الطوارئ في مصر منذ عهد الرئيس مبارك عام ١٩٨١. ويريدون أن يجير البرلمان القانون. إن الرئيس يجب ان لا يؤدي أكثر من فترتين متتابعين.

بعد المظاهرات الشعبية التي استمرت لمدة ثمانية عشر يوماً وقتل فيها أكثر من ٣٠٠ وجرح آلاف آخرين مساء يوم الجمعة ١١ فبراير ٢٠١١، وأعرب نائب الرئيس المصري حسنى مبارك من خلال بيان أذيع على الهواء في التلفزيون القومي المصري.

لما يقرب من ثلاثة عقود، يحاكي المصر الدستور في الشكل الغريب في مجتمع مصر، هذه التجربة لا توفر حكومة ديموقراطية. وزرعها غير البرلمانية في حالة من الحياة في مصر أمر غريب حقاً، ولها جذور والدولة. أدى هذا النقص في المنظور لغياب الشروط المسبقة بصفة الاجتماعية، الاقتصادية، والنفسية إلى الديمقراطية السياسية. ولذلك فإن المجتمع المصري يتطلب نظاماً قوياً لتوجيه المجتمع المدني، والمجتمعات المحلية لجهة الحياة الديمقراطية بالاجتماعية للثقافة المصرية وتاريخ الحرية.

نعرف أن الحياة في زمان نوال السعداوى تنمو و تنتقل بمد
وجزر لأن أول دولة جمال عبد الناصر قد نال بلقب مؤسس مصر الحديث
و في دولة أنوار السادات يصح الثورة فيها الخطيئات إلى ثلاثة التعاليم
ناصر. و خلاصة هذا القول أن نوال السعداوى حياة في إزدهار الزمان.

ب. السياسة

حياة المجتمع والدولة هو الشرط الأساسي للبشر في كل
مكان. وقد خلق الإنسان لجعل الحرف وحياة البشر أن يعيشوا حياتهم
بمساعدة كل المتبادلة الأخرى, غير أن ليس كثيرا في الواقعى تظهر
الممارسات ليست جديرة بالثناء من الناحية الأخلاقية, مما يجعل الحياة
الاجتماع والدولة كما يروجها, هناك ممارسة الاستيلاء على السلطة,
والقمع للشعب, والتنافس بين الزعماء. والسياسات التي تؤذي الناس
قليلا في كثير من الأحيان.

هذا أدى إلى بعض المجتمعات لديها نظرة سلبية لفهم الحياة
السياسة والدولة. هناك مجموعة من الناس الذين يفسرون السياسة
كنشاط يمس قطاعات كثيرة من الحياة لجلب الناس الذين يعيشون
برخاء. أن بعض الأشخاص الآخرين الذين ينظرون إلى السياسة
باعتبارها نشاطا, تتعلق وجه التحديد القوة والسلطة, ويحول المعنى
الثانى هو أكثر انتشارا بالنسبة للكثيرين على الأقل فى السياسة
الممارسة الفعلية النخبة السياسية المنافسة فى النضال من أجل النفوذ
والسلطة. أكثر وضوحا من جهد جدي لرعاية الناس الذين لديهم قيادة
لهم. وقد قدم حسن البناء (مرشد عام مؤسس الأول من الإخوان) مفهوم
السياسة عند الحديث عن العلاقة بين السياسة والموقف من الاسلام مع
مسلم. حسن البنامع بيان تحديد بالمعنى السياسي, السياسة هي شيء
للتفكير فى مشاكل الشعب الداخلية والخارجية, من السياسة الداخلية
هي رعاية قضايا الحكم, وشرح وظائفها, وتفصيل الالتزامات
والحقوق والقيام فى وقت لاحق لإشراف السلطات أن يطاعا إذا يفعلونه
جيدة ويلقى انتقادات الخطيئات و إحالتها إلى الجانب إلى الناحية
الخارجية من السياسة هو الحفاظ على الاستقلال والحرية للأمة,
اقتادوه إلى تحقيق الأهداف التي وضعت فى منصبه فى خضم أمة

أخرى, وكذلك تحرير لأنه من الظلم وتدخل طرف آخر في شؤونه. يوضح حسن البنا الربط بين العقيدة والنشاط السياسي. وقال البنا: الإسلام ليست مثالية إلا إذا أصبح سياسيا, لديه رؤية وقبل تولي الاهتمام الكامل للشعب القضايا.

ثورة المصرية عام ١٩٥٢ لإنشاء مؤسسات سياسية تستحيب لشرط الداخلية لمصر, والذي يضمن فعليا لم يتم تشكيل لمشاركة المجتمع المصري بمرسوم. تتشكل من قبل بيئة مؤسسية مستعدة للحفاظ على النمو و كان تغيير السياسة المصرية من فخ شبكات النموذج الغربي للديموقراطية التي حاول تطبيقها.

وخلال الفترة ١٩٥٢ كان يحكم مصر من قبل النظام العسكري. هذا النظام يعطى نموذجين الرئيس للقيادة أن مصر هي نموذج قيادة واحدة ثنائية محمد نجيب جمال عبد الناصر عندما كان المقعود ١٩٥٤_ ١٩٥٢ وزعماء واحد تحت قيادة جمال عبد الناصر. اما النظام العسكري تحت قيادة العسكرية الثنائية واحدة تحكم بحته لأن الحكومة ركزت على مجلس قيادة الثورة (Revolutionary Command Council) أن الظام العسكري تحت قيادة واحدة وبدأ يحاول تشكيل حزب سياسي كأداة للحصول على دعم من خارج المؤسسة العسكرية نفسها. استخدمت عبد الناصر الاتحاد الاشتراكي العربي (Arab Sosialis Union) كأداة سياسية في نظام جامعة ولاية أريزونا العسكرية. وهكذا العلاقة المدني و العسكري محتل الاتحاد الاشتراكي العربي برئاسته جمال عبد الناصر وأقر أن فرقة المجتمع المدني الخارجي هو ممنوع وتخضع الضغط على فرقة العسكري.

شيئ واحد هو الذي يبرز في الفترة ١٩٥٣_ ١٩٧٠ هي الحياة في المجتمع المدني الذين جمعهم في جو فكري واحد. أن تناقض هذه حالة بالثقافية التي تتأثر من تعددية. وهكذا أغلقت نظام جمال عبد الناصر الديموقراطية وتعددية والمجتمع المدني المصري. النظام العسكري هو تحد للدولة التي فيها مفهوم جهاز الدولة من الجيش. لأن أجهزة الدولة يتقن الدولة, طوال حياة المجتمع المدني والمجتمع السياسي.

كان يولى مصر تحت قيادة الجولة الثانية من أنوار السادات عام ١٩٧٠_١٩٨٠. فتحت النظام من التحرر السياسي من خلال السماح محظورة عودة الاحزاب السياسية فى مصر منذ عام ١٩٥٣, والنظام التحرير الاقتصادي مع التركيز على التنمية الاقتصادية. لأن مارحة الشخصية, حاول أنوار السادات أن يزيل سياسة جمال عبد الناصر, يتم ذلك عن طريق إوالة حالة الدستور الاتحاد الاشتراكي العربي, وشكلت الحزب الوطنى الديموقراطي(.....) كأداة سياسية جديدة للنظام العسكري, نفس الواحد بالاتحاد الاشتراكي العربى, المؤسسة العسكرية والبيروقراطية الحكومية وجماعات المصالح الاقتصادية. هذه الحقيقة ويبين النظام العسكري خلال الفترة عام ١٩٧٠_١٩٨١ تحت قيادة أنوار السادات مفتوحا. تلقى هذا النظام العديد من النظام السياسي.

العلاقة العسكرية خلال الحكم العسكري تحت قيادة أنوار السادات فى حدود عملية التخرر السياسي. لم يتم ضمان عملية الحرر السياسي الديموقراطية فى الحياة المدنية والسياسة والمجتمع لا تزال تهيمن من قبل الحزب الحاكم المهيمن لأن الدولة تقريبا أي فرصة للمجتمع المدني والمجتمع السياسي على المشاركة فى الحكومة, بل كان حزب المعارضة التى تواجه المعضلة. ويريدون تنفيذ كوسيلة للسيطرة على النظام العسكري الحاكم, من ناحية أخرى هم يشعرون بالخوف فى حالة أعلنت أنها غير قانونية. يتم وضع النضال من جماعات مثل جماعات الاخوان المسلمين. وفرصة للحياة كمجتمع سياسية لعدد من القيود.

ووارثة حسنى مبارك ظروف سياسية مواتية لاستقرار القيادة حسنى مبارك, موقف الحزب الوطنى مازالت مهيمنة, ولكن العلاقات بين المدنيين والعسكريين واضحة وأوضح أن حياة المجتمع المدني والمجتمع السياسي والدولة قد تحسنت فى عدد من السياسات السياسة. لكن الجدير بالملاحظة فيما يتعلق بأمرين. وهما: أولا, بدأت أحزاب المعارضة لإظهار أنفسهم كبديل للحكومة النظام العسكري الحالى. ثانيا, المجتمع السياسيلم يتمكن من العثور على تقييد لزعامه الرئيس

النظام العسكري الحالي. فى حياة المجتمع المدني ولا سيما فى سياق الإسلام متزايد لأن الإسلام لم يعد للقوى الاجتماعية استهدفت النظام العسكري فى سياسات القوة.

كما قد عرفنا من حالة السياسية مصر فى عصر نوال السعداوى وكانت الممارسة كفاح السلطة, اضطرهاد إلى القومى و السياسية جئى على القومى. والخلاصة من هذا المبحيث أن قد تأثر حالة السياسية بقصة "امرأة عند نقطة الصفر" التي تصور أن الوالي يعمل كل إرادته دون يفكر المقدرات القومى.

ج. الاقتصاد

أعطى أنوار السادات التنفيذ الواسع لفرقة العسكري وكان هادية لها. ولو أن لم يقدر أن يعطى كل الحاجات لأمن الدولى. دور العسكري فى الاقتصاد الداخلى المصرى من بادرة رفيعة عام ١٩٧٠. يوجهه أنوار السادات العسكري المصرى لتنمية دورة اقتصادهم. ومن التفكير أنوار السادات أنه يحتاج التحقيق التوازن بين المتزايدة للحفاظ على القوة العسكرية, والعسكرية أن تدخل جميع أشكال النشاط الاقتصادى, ولا تتوافق عم صلة مباشرة على أداء مهمتهم الأساسية هي الأمن القومى, وهذه الفرقة يعتمد على الإتجاه أنوار السادات.

فى نطاق النشاط الاقتصادى لهذه المجموعة العسكرية ثم يصبح واسع جدا. بعض الأنشطة لاتختلف عن ما هو موجود على أداء الجيش فى بلدان أخرى لتحسين المواصلات, والبناء والمحافظه الريّ وخطّة فى مجال الإتصالات وبناء الجسر. المساعدات الى القطاع المدني ويبدو أن تذهب إلى أبعد مما يمكنك القيام به هذه المجموعة العسكرية.

هذه المشكلة ليست للأخلافية أن تسمح هذه الفرقة العسكري مأذون للمشاركة فى نشاط الاقتصاد. يفترض, وهذا هو البعد الخفى من النشاط وسريّة. وتقدر الدين العسكرية حوالى ٩_١١ دولار مليار ليست من الميزانية الوطنية, ولا من اكتساب الأنشطة الاقتصادية التى

تنتج الايرادات من النشاط العسكري. ويحتفظ فى بعض الأحيان لصالح الوحيد للضباط.

إذا التعريف الأنشطة الاقتصادية فى العسكري بمعنى اعتدال الميزانية, فهناك أقلّ من العلامة لدعمها. موازنة حوالى ١,١ مليار جنيه (جنيه مصر) عام ١٩٨٠ - ١٩٨١, و فى عام ١٩٨٤ - ١٩٨٥ حوالى ٢,٤ مليار جنيه و ١٩٨٦ - ١٩٨٧ حوالى ٢,٧ مليار جنيه. حين تقييم الجنيه يستخدم التكاليف الأولية فى الميزانية للأجور والرواتب, حيث أن تكلفة المدخلات المحلية فى حساب رأس المال وتمويل ما يقرب من جميع القروض الأجنبية.

كما اقترح مسؤول رفيع المستوى ان المجموعة العسكرية يستفيد منه سوى مجموعة خاصة بهم, فإنها تعتمد على المكونات المستوردة وجعل بيع الأراضي. عملية الوساطة فى السوق يخلق ميزة كبيرة, ولكنها لا تطلق وظائف أو منتجات السلع العامة. رأى اقتصادي إن الجماعات الأخرى فى القوات المسلحة المصرية هي ذات إدارة جيدة, التغيير فى النشاط الاقتصادي كأكبر مستورد, لكنها ذكرت ما النيل الربح.

فى عهد أنوار السادات كثير من الاغنياء مفاجئة وكان نتيجة السياسية الإنفتاح تطبيقتها انوار السادات. مع هذا الإنفتاح السياسى مصر واستثمارات واسعة من خارج والسماح الأصلى ليكونوا وكلاء لشركات اجنبية. والمقصود بالسياسة لتكبير والقطاع الخاص وخفض حجم القطاع العام والذي بدوره تغيير الإقتصاد المصري من اقتصاد مخططة الى اقتصاد السوق. لايمكن طوفان من السلاح الكمالية الى مصر مرة اخرى, مع الانفجار من السياح الاجانب.

اصبحت مصر واحدة بلد مؤثر بشكل كبير فى ظل قيادة الرئيس حسن مبارك, بدأ مستواره السياسى المصري حسن مبارك منذ وصول الرئيس المصري الراحل أنوار السادات عام ١٩٨١, منصب نائب الرئيس كمكافأة لحسنى مبارك اعتبارات النجاح والقوة الجوية فى مصر عموما فى الحرب العربية الإسرائيلية عام ١٩٧٣, عيد الفصح

المأساة الرامية ١٩٨١ التي قتل فيها الرئيس الراحل انوار السادات. نائب الرئيس حسن مبارك لقيادة مصر ليحل محل, عندما أصبح حسن مبارك رئيسا (١٩٨١), وبعد وفات السادات, والدين المصرية المرنية والعسكرية من ٢٦ مليار دولار, حوالي عشرة أضعاف دين مصر عندما السادات الى سدة الرئاسة عام ١٩٧٠, وبسبب الفساد المسنشرى في السنوات الأخيرة من الرئاسة السادات, وظهور الأغنياء مفاجئة, بسبب الممارسة الساسية حتى التجار والعمال واطلاب وأفراد أسرة الرئيس, والبيرو قراطيين الفاسدين ليست غير معقولة في انتهاك للوائح الحكومية, والفاصلة والتي تتلاعب اساسا أصبحت ملكية الدولة السارق مع منظمة أنيق.

ليس رافقت بعض من أمجاد السياسة الخارجية لمصر من خلال تعزيز السياسات الاقتصادية داخل البلد نفسه بصورة متزايدة وصبر الناس الذين تورط نمط استبدادي على نحو متزايد من الحكومة خالف حسنى مبارك. حوالي ٤٠ في المئة من مجموع المصريين الذين يعيشون على أقل من ٨٣ مليون دولارين في اليوم الواحد. با الطبع, هذه الحقيقة هي يتناسب عكسيا عم واحد من البيانات التي تحكى لنا, في الاقتصاد المصري للحصول على أرباح عالية من التمكين ١٠ في المئة من قناة السويس. سجلت ما يقرب من التجارة العالمية الاستفادة من مسار قناة السويس. بالإضافة إلى ذلك, ٣٥ مليون برميل يوميا من النفط الخام وزعت من منطقة الشرق الأوسط إلى أوروبا والولايات المتحدة عبر قناة السويس الذي يناه المهندس المعماري الفرنسي فرديناند.

شعور حكومته لا تزال قوية بما فيه الكفاية, حسنى مبارك خدعت من قبل السلطة من خلال السماح له بممارسة التعذيب ظلم الناس, وتكميم الصحافة وحرية التحكم الديموقراطي في ضيق. الممارسة وتأثير سياسة وطنية ليست شعبية استمرار الغضب المتنامي وتنصهر لتشكيل المواطن المصري الذي لم تذوب. ولكنها تنمو بشكل متزايد على الاقتصاد فى مصر يزداد سواء بفقير. عم الباحثين عن عمل بحيث يكون هناك مزيد من البطالة.

بعد أن نعرف حالة الاقتصاد في زمان نوال السعداوى أنهالاً ينمو وينتقل ويتحول تحولا بجميل في كل السنة, لأن أكثر الفاسدين حتى عند هذا البلاد الدين ويرصّه بالقومي, أكثر الممارسة في عدم التعديل, انتقام القومي,.....

د. الاجتماع

حالة الاجتماعية في مصر في القرن ٢٠ وأوائل الطبقات الاجتماعية التي تتميز عن خلافات حادة بين مواطنيها, هناك ثلاثة الطبقات الاجتماعية في مصر, وهي:

أ. الطبقة الاجتماعية العليا.

هذه الطبقة تتكون من الملاك وأصحاب المزارع والشركات الصناعية, وأصحاب البنوك والمؤسسات المالية. هذه الفرقة تمر حياة اجتماعية بفرح وتتباهى روعة. وكان لديهم علاقة وثيقة مع بعضها البعض من خلال الزواك والنساب. أنها أثرة الثقافة الغربية بسبب كثرة التفاعل عم المجتمع الأوروبي. إما من خلال وفد الدولة المرسله إلى أورابا. وكذلك خلال انتشار أساليب التدريس في المدارس التي تحاكي نظام التعليم والثقافة في أورابا.

وتضم المجموعة عدة طبقات من الطبقات الاجتماعية, وهي الملاك فهي في معظمها عبارة مجموعة من الناس الذين يشكلون الأحزاب السياسية و المجلس الدستوري. أنهم غالبا ما تستخدم مجموعة متنوعة من الطرف من أجل تعزيز ملكية الأراضي الزراعية. وكان إحدى الطريقة مستخدمة لإلغاء حقوق الملكية لصغار المزارعين من خلال اعطاء الثمن المرتفعة وأحيانا استخدام أساليب الإرهاب. حتى ٠,٥ في المئة من أكثرية الملكية الأراضي الزراعية. وهم يقدرون أن يولى ٣٣,٩ - ٣٥,٢ في المئة امزرعة والحقول وفي قدرة زمانية بين عام ١٩٥٢ - ١٩١٩.

وترك الملكية الأراضي الزراعية القرية وهم يسافرون إلى
المناطق الحضرية. هذه الظاهرة تؤثر سلبا على تطور الحياة في
مجتمع القرية, حيث التأثير على معيشة صغار المزارعين. لا
يمكن أن عملية ثروة إلى أرض منتجة.

نتيجة الممارسات السياسة في الملاك في الحصول على
الأراضي من خلال تجاهل مصالح صغار المزارعين والتضحية
الدخل القومي كبير, لأنه قد صدر عن الممتلكات الفاخرة.
وبالتالي هذه المجموعة من الطبقات لتكون عاملا من عوامل
الحد من السريعة والاقتصادي في البلاد.

فإن الدول الأجنبية هم الذين يعملون معظمهم في الصناعات
الرئيسية, وصرف العملات الأجنبية والمسئولين الإدارية العليا.
معظمهم باستثناء سكان مصر, والحكومة علاج لهم على وجه
التحديد لأن لديهم من قوة رأس المال والقانون. لديهم مدارس
الخاصة.

ب. وسط الطبقات الاجتماعية

وتتألف هذه الطبقة من الناس الذين لديهم أراض متوسطة الحجم,
والتجار المتوسط الحجم, وعدد كبير من العلماء والمسؤوليين
الحكوميين. الاشتراكيون تسميها بـ "برجوازية الصغيرة" طبقات
لها دور قيادي في الحركة الوطنية وحركة الصحوة السياسية
والاجتماعية.

الطلاب هذه المجموعة هي الآن أكثر قلنا عم القضايا السياسية من
على أوضاعهم الاجتماعية, ومعظمهم يأتون من عائلات فقيرة الذين
غالبا ما يجدون صعوبة في إكمال الدراسة. حتى انتهى في دروسهم
لا يضمن لهم الحصول على وظيفة لائقة, وهذا يرجع إلى عدد من
العمال الأجانب في مختلف مجالات العمل.

ج. طبقة الاجتماع المنخفض

هذه الطبقة تتكون من الفلاح والموظف المنخفضة. الحياة من
هذه الطبقة محزنا بسبب الملكية الأراضي الزراعية التي نهب
أرضها تكون فلاحين أجيرين لهم. حياة المسكنة التي تعيشها هي
صورة من الأكثرية الاجتماعية المصرية.

عدم الحرية الذي اعطاها أوامر المصرية في إدارة الاقتصاد. والاجتماع والثقافة إلى مجتمع المصر ولكن يهتمون بنظام العسكري في تنظيم التنمية الإقتصاد. الاجتماع, والثقافة يعطيها الربح لفرقتها نفسا, يعتمدون بالمكونة الواردات وبييعون الأرض. عملية الوسيلة للسوق تعطى الربح الكبير, ولكن لا تعطى ميدان العمل أو المحصول لبضائع الجمهور.

وطاقة الحياة الفخمة عند الأوامر, وأعضاء رئيس الجمهور والبيروقراطي الفاسدين ليست غير معقولة بمخالفة نظام الحكومة. في الحقيقة, المختلسون والمتلاعبون تكون نهابا لثروة الدولة بمنظمة التنظيم. ولكن لا يوازن بتنمية الققتصاد للمصر. وهذا هو السبب الذي جعل طبقة الاجتماع أوضح. الغني أغنى والمساكين يعضطون وتكون فلاحين أبدا.

عرفنا شيئا من حياة نوال السعداوى فيما مضى فى الباب الثاني. ولا نعيد هنا, ولكن مع ذلك نبحت قليلا عما فى حياة هذه الأدبية من اعتقاداته فى الاجتماعية, وهذا من الاعتقاد هنا الطريقة التى اتخذتها نوال السعداوى فى حياتها.

كانت نوال السعداوى حست فى مشكلات المجتمع. كما قدمتها فى قصة "امرأة عند نقطة الصفر" التى نشرتها فى السنة ١٩٨٩. وحكت هذه القصة أن المرأة حكم عليها بالإعدام لأنها قتلت رجلا. ولكنها ليست كالقائلات المقيمات فى السجن, فهى شخصية مختلفة تماما, ولن تقابلي واحدة مثلها داخل السجن أو خارجه. حين جاء الوقت بالإعدام استقبلته بالسرور بل دفعت الرخصة إلى الوزير التى نصحتها طبّ السجن. رأت أن بذلك الإعدام كانت إحدى الطريقة للحرية.

والعلاقة نوال السعداوى و الاجتماع شيء مهمة أن تبحت الباحثة فى هذا البحث من منظورة المرأة. كما نعرف أن نوال السعداوى تصور المرأة فى منلفاتها بالنظرة الاجتماع. هل تؤثر نوال السعداوى أو هناك علة أخر. وإضافة إلى ذلك لا بد لنا أن نعرف لحظة المكانة حياة فى الاجتماع المصر.

أن هناك ثلاثة الطبقات الاجتماعية ومنها القومي من طبقة
الاجتماع المنخفف, أن حياته محزنا. لأن عدم التحرير فى
الاقتصاد, الاجتماع والثقافة الذي يستخدم الوزير المصر. وهم
يفضلون النظام العسكري فى تنظيم نموهم.